



النهضة هي الخروج من التفسخ
والتضارب والشك إلى الوضوح والجلد
والثقة واليقين.

سعادته

Friday 6 January 2023

A L - B I N A A

الجمعة 6 كانون الثاني 2023

موسكو تعلن وقفاً أحادياً للنار في الميلاذ الشرقي... ومجلس النواب الأميركي تجاوز فشل 1923 مراوحة رئاسية مستمرة... ودعوة لجلسة جديدة... والمبادرات لا تزال تدور حول القشرة أزمة الكهرباء والفيول إلى تفاقم... والمجلس الدستوري يتوازن بين الموازنة والطعن

■ كتب المحرر السياسي

لا يبدو أن وقف إطلاق النار سيصدر النور في جبهات أوكرانيا مع حلول عيد الميلاذ وفقاً للتقويم الشرقي، فالقرار الروسي الأحادي استجابة لنداء الكنيسة الأرثوذكسية ودعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لقيت دعوات معاكسة في كل عواصم الغرب وفي كييف، بعكس مرات سابقة تم خلالها الاتفاق على وقف إطلاق النار، ما يعني أن جولة تصعيد ستكون قريباً على جبهات القتال.

دولياً، أيضاً أخفق مجلس النواب الأميركي للمرة الثامنة بانتخاب رئيسه الجديد، مع تكرار مشهد امتناع عدد من النواب الجمهوريين عن التصويت للمرشح الجمهوري كيفن مكارثي، ومع الفشل في إنجاز الانتخاب في الجولة التاسعة يكون المجلس قد سحب الرقم القياسي في عدد الجولات الفاشلة من أزمة عام 1923 التي استمرت لثمانين جولات

وانتهت في الجولة التاسعة بانتخاب فريديريك جيليت الجمهوري رئيساً.

في لبنان تستمر المراوحة الرئاسية دون إحراز أي تقدم مع التوقعات بتوجيه رئيس مجلس النواب نبيه بري الدعوة لجلسة جديدة الخميس المقبل، بينما لا جديد على صعيد الحوار بين الكتل النيابية التي تشكل جبهتين متقابلتين، كل منهما تتشكل من أربعين نائباً وتدعم أحد المرشحين النائب ميشال معوض والوزير السابق سليمان فرنجية، وبينهما أكثر من أربعين نائباً يبحثون عن مرشح ثالث يمكن أن يحقق فرصة توفير النصاب اللازم لجلسة يفوز بها في دورتها الثانية بالرئاسة بالأغلبية المطلقة، بينما تسعى كل من الجبهتين الكبريتين على اكتساب تأييد عدد من النواب الذين بات التيار الوطني الحر ونوابه أبرزهم وأكثرهم عدداً، حيث ينتظر أن يكون الملف الرئاسي على طاولة الحر

بينه وبين حزب الله مجدداً، في موعد لم يُحدد بعد، والمبادرات الجارية لحلحلة رئاسية وفقاً لمصادر نيابية لا تزال تدور داخل النواب الأربعة الواقفين خارج الجبهتين الرئاسيتين الكبريتين، ولذلك لا يُعتبر أي تقدم فيها أكثر من إضافة مرشح ثالث إلى المرشحين الحاليين، إذا توافق النواب المستقلون والتيار الوطني الحر وعدد من نواب التغيير على مرشح واحد وهو أمر مستبعد، لأنه لن يؤدي إلى أي تقدم باتجاه انتخاب الرئيس الجديد، ما لم يتم التوافق مع إحدى الجبهتين الكبريتين على الأقل.

على صعيد أزمة الكهرباء والفيول، دخل لبنان في العتمة الجزئية مع توقف معمل الزهراني لغياب الفيول. وقد يدخل في العتمة الكاملة عندما يلحق به قريباً معمل الذوق ومعمل الجية، فيما التجاذب القانوني انتقل من جبهة رئاسة الحكومة ووزارة (النتمة ص 6)

... نعود الإثنين

تحتجب «البناء» يومي السبت والأحد بمناسبة عيد الميلاذ لدى طائفة الأرمن الأرثوذكس وفي عطلتها الأسبوعية، وذلك عملاً بقرار مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين واتحادات نقابات عمال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مخرجي الصحافة ومصممي الجرافيك، على أن تعود إلى قرائها صباح الإثنين كالمعتاد.

نقاط على الحروف

فشل مجلسي النواب من واشنطن إلى بيروت

◆ ناصر قنديل

ليس هناك بين النواب الأميركيين أعضاء ينتمون إلى حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر الذين اتهمتهم لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي بتعطيل العملية الديمقراطية لانتخاب رئيس للجمهورية بما وصفته ذرائع الحقوق الديمقراطية، ولا بين النواب من ينتظرون وحياً خارجياً يربطون به تسمية الرئيس العتيد كحال كتل نيابية لبنانية تعلمت الدرس من تجربة الرئيس سعد الحريري عندما اعتقد أنه يستطيع التصرف من موقع لبناني صرف في مقاربة الرئاسة لينال عقاباً وصل في النهاية إلى قرار بالإعدام السياسي وإخراجه من المسرح.

بالتأكيد لدى لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي وسواها من الهيئات الأميركية القيادية قراءة أخرى لتفسير أسباب تعثر مجلس النواب الأميركي في انتخاب رئيس جديد، كان يُفترض أنه يكون سهلاً ومحسوماً، انطلاقاً من أن العرف الديمقراطي الأميركي، لا يلحظ تنافس أسماء على شغل المنصب، حيث يكون زعيم الكتلة النيابية للحزب الفائز بالأغلبية في مجلس النواب هو المرشح الطبيعي لرئاسة المجلس، ويكون التصويت إجراءً روتينياً تدوينياً لإثبات نيته أغلبية الأصوات المطلقة في المجلس، أي النصف زائداً واحداً، بعكس انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان حيث هناك نصاب الثلثين الإلزامي لعقد جلسة الانتخاب وتصويت النصف زائداً واحداً للفوز كحد أدنى، والتسميات مفتوحة من داخل المجلس وخارجه دون إلزامية إعلان المرشح ترشيح نفسه أو قيام أحد بترشيحه.

(النتمة ص 6)

وفد من قيادة «القومي» عزى في اللاذقية القائم بأعمال سفارة سورية في لبنان باستشهاد شقيقه العقيد شرف الشهيد نسيب دغمان



الشهيد العقيد شرف نسيب دغمان

وأعرب الوفد القومي للقائم بالأعمال (شقيق الشهيد) والعائلة عن أصدق مشاعر العزاء، وأكد أن شهادة الدم هي أزكى الشهادات، وأن الظافرين بالشهادة دفاعاً عن الوطن والعزة والكرامة، هم، «أكرم من في الدنيا وأنبأ بني البشر». فتحية لروح الشهيد العقيد شرف نسيب دغمان ولكل الشهداء الذي ارتقوا في معارك الدفاع أرضنا وشعبنا.



الوفد القومي معزياً في اللاذقية

سلمان، عميد الخارجية غسان غصن، عميد الإعلام معن حمية، عميد الثقافة والفنون الجميلة د. كلود عطية، عميد العلاقات العامة فادي داغر، العميد ساسين يوسف، أعضاء المجلس الأعلى: بطرس سعادة، عبد الباسط عباس وسمر نصير، منفذ عام اللاذقية فريد مرعي، عضو المجلس القومي فادي الشامي وعدد من أعضاء هيئة تنفيذية اللاذقية.

قام وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي بتقديم واجب العزاء في اللاذقية باستشهاد العقيد شرف نسيب نجدت دغمان (شقيق القائم بأعمال السفارة السورية في بيروت د. علي دغمان).
وضم الوفد القومي نائب رئيس الحزب رئيس مجلس العمدة وائل الحسينية، رئيس المكتب السياسي - عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية د. صفوان

السوداني: دماء شهداء قادة النصر يجب أن لا تذهب سدى

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس، أن «دماء شهداء قادة النصر يجب أن لا تذهب سدى»، مشدداً على أهمية ترسيخ قوة الدولة. وقال السوداني، خلال الاحتفال الرسمي بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد قادة النصر في بغداد، إن «قيام الإدارة الأميركية باغتيال الشهيدين أبو مهدي المهندس وقاسم سلیماني يُعدّ اعتداءً صارخاً على الأرض العراقية والسيادة العراقية»، مشيراً إلى أن الأمر «لا يعبر عن احترام للاتفاقيات الثنائية وعلاقات الصداقة بين الدولتين».

بدوره، أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض أن الشهيدين سليمان والمهندس يعتبران «قدوة للشباب العراقي والجيل الصاعد»، مشيراً إلى أن «الشهيد أبو مهدي المهندس هو ابن العراق الباسل الذي نذر حياته للدفاع عن البلد».

وقال الفياض إن «قادة النصر وقفوا إلى جانب العراق في أصعب ظرف مر به»، مشدداً على أن «العراق يُحمي رجال أمثال الشهيد المهندس ورفاقه».

وتابع الفياض أن «الحشد الشعبي سيكون أنموذجاً في الانضباط»، مؤكداً أن «الحشد والقوات الأمنية رسماً طريق الانتصار».

أردوغان: لقاء قريب لوزراء خارجية سورية وروسيا وتركيا

ألمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، إلى إمكانية عقد لقاء على المستوى الرئاسي بين تركيا وسورية وروسيا بعد اجتماع وزراء الخارجية المرتقب. وأوضح أردوغان، خلال اجتماع رؤساء المحافظات الموسعة لـ «حزب العدالة والتنمية» في أنقرة، أن وزراء خارجية تركيا وسورية وروسيا سيجتمعون خلال الفترة المقبلة.

وتابع أردوغان أن رؤساء الدول الثلاث «سيجتمعون خلال الفترة المقبلة لبحث السلام في المنطقة»، مضيفاً «(إننا) سنضاعف جهودنا لهذه الغاية».

وفي غضون ذلك، أجرى الرئيس التركي اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، مجدداً التأكيد على أهمية اتخاذ خطوات ملموسة لتطهير المناطق الحدودية السورية، في مقدمتها منبج وتل رفعت، من وحدات حماية الشعب الكردية.

على صعيد آخر، فرضت المحكمة الدستورية في تركيا، حظراً مؤقتاً على حساب مساعدات الخزائن الخاصة بحزب «الشعوب الديمقراطي»، وذلك بسبب دعوى قضائية ضد الحزب حول اتهامه بالضلوع «بنشاطات إرهابية» تتصل بعلاقات مزعومة تربطه بـ «حزب العمال الكردستاني».

من أوروبا إلى جنوب شرق آسيا: فتشوا عن أميركا!

د. عدنان منصور*

سيما ألمانيا، بتغيير سياسة التسلح، وتقوية جيوشهم، وحثهم على زيادة الإنفاق العسكري، وتعزيز قدراتهم التسليحية.

في ألمانيا، وافق البرلمان البوندستاغ - على تعديل دستوري يسمح باتفاق المليارات لصالح الجيش الألماني، بعد أن سبق للمستشار الألماني أولاف شولتز أن أعلن أن ألمانيا ستتملك قريباً أكبر جيش نظامي لدول الحلف الأطلسي في أوروبا، معتبراً أن ذلك، يعزز أمن ألمانيا وحلفائها بشكل كبير.

ألمانيا خصصت لعام 2023، 55 مليار يورو للإنفاق العسكري، فيما تعمل على إنشاء صندوق خاص بقيمة 100 مليار يورو لتحديث الجيش الألماني.

أمام سباق التسلح الحاصل، صرح وزير الدفاع الروسي سيرجيو شويغو يوم 1 كانون الأول 2022، أن روسيا تعتزم زيادة موازنة الدفاع بنسبة 150% عام 2023، وأن هذه الزيادة ستساعد في تنفيذ 99% على الأقل من الأوامر والمهمات التي تطلبها الوزارة، ونشر أنظمة صواريخ جديدة.

الاندفاع نحو التسلح سيضع أوروبا وجهاً لوجه أمام روسيا، كما سيضع الصين وروسيا وكوريا الشمالية في مواجهة كل من الولايات المتحدة، واليابان، وكوريا الجنوبية وتايوان في جنوب شرق آسيا، حيث يتراجع نفوذ واشنطن فيها، ما يدفعها إلى استفزاز الصين من خلال المناورات العسكرية التي تجريها مع اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وغيرها. وما الزيارات الرسمية الأميركية لتايوان، إلا لتؤكد على دعم واشنطن المطلق لها، وحمايتها من أي عمل عسكري ضدها، وضمان انفصالها عن الصين خلافاً للوضع القانوني والقرارات الدولية ذات الصلة.

الولايات المتحدة لا تنفك عن رصد روسيا وتحريض حلفائها في أوروبا ضدها، وتحريك دماها من وراء الأطلسي لتدفع بهم إلى المواجهة. وما أوكرانيا زيلينسكي إلا النموذج الحي!

أمام هذا الواقع، تبقى أوروبا، وغربي آسيا، وجنوب شرقها على صفيح ساخن، وقودها سباق تسلح خطير بين الدول الكبرى التي تبحث عن تعزيز نفوذها، وسيطرتها، لتجبر الآخرين على التراجع وإن كلفها ذلك الكثير.

بين الدول الكبرى والدول الصغيرة، من السهل أن يفرض الأقوى قراره، لكن في الصراع بين الدول الكبرى التي تمتلك أسلحة الدمار الشامل، هنا يكمن الخطر. إذ لا مجال لأي قوة عظمى أن تتراجع أمام قوة عظمى منافسة لها، إلا إذا كان هناك من معاصر يدفع باتجاه المواجهة والحرب. وما أكثر المغامرين الذين عرفهم العالم. وما زيلينسكي إلا آخرهم في أوروبا التي بدأ اتحادها الأوروبي يؤشر إلى التصدع بعد إطلاق تصريحات في أكثر من دولة أوروبية تلوح بالانسحاب من الاتحاد.

فمن جنى على أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، ومن الذي يؤجج الاضطرابات والفوضى في غربي آسيا، والصراع في جنوب شرقها؟! من وراء القطن والتنظيمات والحركات الانفصالية المسلحة، ومن يوجه ويحرك الفصائل الإرهابية مجدداً في العراق وسورية وإيران وغيرها؟! ومن وراء المؤامرات التي تليح بالأنظمة الوطنية المعارضة لقوى الهيمنة في العالم؟! فتشوا عن الولايات المتحدة، فهي علة ومصائب الشعوب، وصانعة الحروب!

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

بعد استسلام اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، تم احتلالها من قبل الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا وأستراليا، ما جعل اليابان تقع تحت الاحتلال لأول مرة في تاريخها.

قام الرئيس الأميركي هاري ترومان بتعيين الجنرال ماك آرثر قائداً أعلى لقوات التحالف، للإشراف على احتلال اليابان، ثم تقسيمها بين الحلفاء، إذ احتلت القوات السوفياتية جزر ساخالين وكوريل، فيما احتلت الولايات المتحدة بشكل غير كامل جزر اوكليناوا، وامامي، وممتلكات اليابان في مكرونيزيا. أما الصين فقد استعادت تايوان وبسكادوزر.

في عام 1951، انتهى الاحتلال رسمياً لليابان بعد توقيع معاهدة السلام معها، التي دخلت حيز التنفيذ عام 1952 باستثناء جزر ريوكيو. لكن واشنطن فرضت على طوكيو معاهدة التعاون الأمني بينهما، حيث ضمنت بقاء عشرات الآلاف من القوات الأميركية في اليابان لأجل غير مسمى، بعد أن دخل إليها عند نهاية الحرب ما يزيد عن 350 ألف جندي أميركي. وفي الوقت الحالي لا يزال يوجد حوالي 50 ألف جندي أميركي في اليابان بناء على «موافقة رسمية» يابانية.

بعد تقسيم شبه الجزيرة الكورية، وانشقاق تايوان عن الوطن الصيني، أضحت لواشنطن نفوذها الواسع المهيمن على جنوب شرق آسيا. إلا أن هذا النفوذ اصطدم لاحقاً بقوة عالمية متمثلة بالصين التي أخذت تؤثر بشكل كبير على الأحداث، والتطورات والتحالف في شرق آسيا والمحيط الهادئ، ما جعل واشنطن تتأهب لمواجهة التنين الصيني بكل حزم، وبروز كوريا الشمالية كدولة نووية حديثة، رأت فيها أميركا، أنها تؤثر بشكل خطير على السلام والأمن القومي لها وحلفائها.

تايوان بدأت تشكل قلقاً كبيراً لاطوكيو وواشنطن، جراء عزم بكين الحاسم على إرجاعها للحضن الصيني، بعد انفصالها عنه منذ عام 1949 وتسلم الزعيم المُنشَق شان كاي شك السلطة فيها.

ترى اليابان ومعها واشنطن وحلفاؤها، أن الترسنة العسكرية الهائلة للصين، وكذلك الترسنة النووية لكوريا الشمالية، بدأت تشكل تهديداً استراتيجياً غير مسبوق لأممهم القومي، من خلال التهديدات المتواصلة والاستفزازات من جانب بيونغ يانغ، وإطلاقها الصواريخ الباليستية التي تعبر الأجواء اليابانية، ما دفع بطوكيو بعد وصول رئيس وزرائها فوميو كيشيدا إلى الحكم عام 2021 إلى إقرار ميزانية عسكرية تبلغ سنوياً 51.4 مليار دولار، مع تخصيص 2% من الناتج القومي للدفاع بعد أن كانت 1%، وجعل اليابان واحدة من تحالف يضم الولايات المتحدة وأستراليا والهند وكوريا الجنوبية لمواجهة «الخطر» الصيني المتنامي.

منذ عام 2021 وهو جاس اليابان تزداد، نظراً لقيها من تايوان التي يفصلها عن جزيرة يوناغوني اليابانية 100 كلم. وهذا ما يجعل مضيق تايوان في دائرة النفوذ الصيني، لا سيما أن لهجة الصين لضم تايوان في تصاعد، في الوقت الذي لا يزال خلاف اليابان مع الصين مستحكماً حول جزر سينكاو في بحر الصين الشرقي.

حيال ما يجري من تطورات في جنوب شرق آسيا وبالذات في بحر الصين الجنوبي والشرقي، وكذلك الحرب الدائرة في أوكرانيا، كان من الضروري لواشنطن التي توجه حلفاءها، أن تقوم اليابان ودول الاتحاد الأوروبي، لا

المطران كبوجي ...



المطران ايلاريون كبوجي

معن بشور

من أكثر الأمثال الشائعة ايلاًماً في نفسي هو ما كنت اسمعه من البعض: «اللي بيموت راحت عليه»، فأشعر كم هي قاسية وظالمة هذه الكلمات التي تتصدر لأتحة مفردات التبتيس والإحباط في حياتنا المعاصرة.

لذلك أخذت على نفسي أن أذكر دائماً برجلين من رموز النضال الوطني والقومي، لا لمجرد الوفاء لذكراهم بل أيضاً لتتلمع من تجاربهم ما يعين أجيالنا الجديدة على مواصلة حمل الرسالة التي ما حملها مناضل إلا واعتز، وما تخلى عنها مواطن إلا وأهتز.

في مثل هذه الأيام عام 2017 رحل عناً مطران القدس المناضل ايلاريون كبوجي الذي أدرك عمق العلاقة بين الإيمان والحرية، فاختار طريق المقاومة في فلسطين، وهو ابن حلب، ليدخل السجن في القدس المحتلة، ويمضي بقية حياته في المنفى وهو لا يفتأ يتحدث عن معاناة السيد المسيح، وهو مثله الأعلى، وعن بطولة ابن بلده الشيخ عز الدين القسام الذي جاء من الساحل السوري ليستشهد على أرض فلسطين.

ولأنسى يوم جاءني المطران الجليل، 86 عاماً، ونحن في دمشق نشارك في الملتقى العربي الدولي لحق العودة عام 2008 ليقول لي «علمت أنك تحضر سفيناً لكسر الحصار على غزة أرجو أن تحسبوا حسابي...» وهكذا كان وكانت رحلة سفينة الأخوة اللبنانية من ميناء طرابلس برعايته مع رفاقه المحامي هاني سليمان (منسق الرحلة) والشيخين داود مصطفى وبلال العلايلي، وعدد من الإعلاميات والإعلاميين.

كما لا أنسى أيضاً كلماته حين التقينا به بعد عودته من «رحلته» تلك التي انتهت بالاحتجاز الصهيوني له ورفاقه قائلاً: «إذا كان لديكم مشروع آخر لكسر الحصار على غزة فاحسبوا حسابي...» وهكذا كان.. وحضر المطران من روما إلى إسطنبول ليكون إلى جانب رفاقه هاني سليمان ونبييل حلاق وأبو محمد شكر (أبو الشهداء)، وحمل إنجيله بيده على ظهر سفينة «مرمرة» ليصلي مع إخوانه المسلمين صلاة الفجر قبل أن تهاجمهم قوات الكوماندوس الصهيوني في السفينة وتقتل منهم عشرة شهداء أترك وتجرح العشرات بينهم د. هاني سليمان وتحتجز مئات المتطوعين الذي جاؤوا من كل أرجاء العالم ليساهموا في كسر الحصار على غزة.

كان المطران كبوجي -رحمه الله- على متن سفن كسر الحصار على غزة رمزاً لوحدة الأمة على طريق تحرير فلسطين وكل أرض عربية.. كما قال زميله ورفيقه في «أسطول الحرية» المناضل الجزائري كريم رزقي عضو جمعية علماء المسلمين في الجزائر، عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي.

تتذكر المطران كبوجي اليوم وفي ذكرى رحيله في 1/1/2017 فيما وطنه الأم سورية ومعها لبنان يواجهان حصاراً استعمارياً بشعاً يتوج احتلالات غاشمة، وحرباً ظالمة، وكان به يدعو كل شرفاء الأمة وأحرار العالم إلى أن ينضموا في حملة كسر الحصار وإنهاء الاحتلال ووقف الحرب على سورية... مؤكداً مقولته التي كان يرددتها «إذا كانت سورية بلدي فلسطين بوصلتي، وإذا كانت حلب مدينتي فالقدس غابتي ورسالتني...» المطران كبوجي رجل يستحق أن نذكره كل يوم، ومع كل قضية من قضايا الأمة.

ولايته عرض وقاسم انتصارات جبهة المقاومة



ولايته وقاسم خلال لقائهما في طهران

عبر مستشار السيد علي الخامنئي للشؤون الدولية الدكتور علي أكبر ولايتي، عن سروره «حيال الانتصارات التي حققتها جبهة المقاومة، بما في ذلك إنجازات حزب الله لبنان وخصوصاً في ما يتعلق بتعيين الحدود البحرية». وقال خلال استقباله نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الذي يزور طهران، إن «هذا النصر يبعث على الفخر»، واصفاً الخطوة التي

أخذها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، بأنها «منقطعة النظير وأدت من جديد إلى فشل مؤامرة أميركا والكيان الصهيوني، البغيضة». من جهته، أبلغ قاسم تحيات الأمين العام لحزب الله الحازة إلى السيد الخامنئي، معرباً عن سعادته ببقاء ولايتي ومستعرضاً معه القضايا الإقليمية والتطورات في لبنان وانتصارات جبهة المقاومة.

«الوفاء للمقاومة»: للإسراع بانتخاب رئيس

بأقصر الطرق الدستورية والوطنية المشروعة

الخارج على التوظيف الاستثنائي مجدداً في لبنان، رغم الأزمة التي يُعانيها رهاها، قد بدأت تُحل برأسها ولو على سبيل الاستكشاف والاستطلاع، اعتبرت أن «على المعنيين بهذا الأمر في البلاد، سواء على الصعيد القانوني أو التجاري أو الخدماتي، أن يتحضرُوا عبر مبادرات عملية في اختصاصاتهم لملاقاة تلك المؤشرات وتشجيعها».

أضافت «وإذا كان المجلس النيابي يُمارس مهامه من دون انقطاع تحضيراً لاقتراحات قوانين إضافية تتصل بمكافحة الفساد وبإصلاح الوضع المالي والهيكل للمصارف وللمؤسسات التوظيفية والاستثمار المالي والسياحي، فإن الحكومة عبر وزاراتها معنية بتنشيط عملية الإعداد هذه حتى لا يسبقنا القطان».

وأكدت «أن اللبنانيين يتطلعون رهاها إلى مبادرات سريعة وتطوعية تحرك الركود أو البطء القائم في كل المرافق العامة والأساسية ولا سيما منها في القضاء وقصور العدل أو في مؤسسات التعليم أو في القطاع الطبي والاستشفائي، رغم كل العوائق ونذرة المحفزات».

من أهم مؤشرات استقرار وتطم الأوضاع في البلاد، وخلاف ذلك ليس على اللبنانيين أن يتوقعوا سوى المزيد من المهالز التي تحصل بين الوزارات والإدارات والمؤسسات والأجهزة كالتى نشدها في استيراد القبول لزوم تشغيل الكهرباء، وما تسرب عن التطويق الأخير في جهاز أمن الدولة».

وأشارت إلى «أن تراكم المؤشرات على سلبية وحدة الأوضاع المالية والنقدية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية في البلاد، هي نذر كارثة قادمة وينبغي ألا يخدع أحد نفسه أو يرتقب إمكان تكيف شعبي مديد مع هذه التراكمات». وقالت «إن الاختلال الحاد في سعر صرف العملة وبشكل متكرر ومتواصل فضلاً عن شح المواد والسلع والحاجات للمواطنين وقصور الأجهزة عن ملاحقة ومحاسبة المافيات والعصابات ومنظمات اللصوصية المستجدة والإثراء في الإزمات، كل ذلك يدفعنا لدق ناقوس الخطر من أجل الاتفاق بسرعة على إسم رئيس الجمهورية الجديد، وإعادة نظم الحياة العامة في البلاد».

وإذ لفتت إلى أن «مؤشرات إقبال من

أكدت كتلة الوفاء للمقاومة، أن التصدي للخطر الصهيوني الوجودي والإستراتيجي ضد لبنان والمنطقة، يمثل أولى الواجبات التي تفتقرض التزام أعلى درجات المسؤولية للدفاع عن الوطن وأبنائه وإعداد مجتمعه وكل ما يلزم من أجل ضمان الأمن والاستقرار والعزة والكرامة وإنجاز التقدم والتطوير في كل مجالات الحياة الوطنية: السياسية والاقتصادية والإنمائية والدفاعية وغيرها».

وشددت في بيان إثر اجتماعها الدوري أمس، برئاسة النائب محمد رعد، على «أن انتخاب رئيس الجمهورية من دون أي تأخير أو ربط له بحركة الخارج وإسقاطاته، هو مطلب وواجب وطني»، داعية إلى «الإسراع إليه واعتماد أقصر الطرق الدستورية والوطنية المشروعة لإنجازه». ورأت «في التداول والاتفاق المحلي الوطني، السبيل العملي المُتاح للقيام بهذا الواجب الأساسي وعدم تأخيره أو انتظار سراب التداخلات الخارجية لإخراجه». واعتبرت «أن الانخراط في سير عمل المؤسسات الدستورية في البلاد، وتجسيد معاني التعاون والتوازن في ما بينها، هما

خفايا

اقترح أحد النواب على زملائه في لجنة الشؤون الخارجية توجيه دعوة مشابهة لتلك التي وجهتها لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي للنواب اللبنانيين تدعوهم لتحمل المسؤولية والتوقف عن التلطي وراء الممارسة الديمقراطية لتعطيل العملية الانتخابية الدستورية في انتخاب رئيس لمجلسهم.

كوايس

سأل مرجع سياسي هل يجرؤ أي طرف في قوى 14 آذار على مقاربة الاستحقاق الرئاسي دون ضوء أخضر أميركي سعودي بعد مغامرة الرئيس سعد الحريري بالسير بالنسوية الرئاسية وما لقيه بعدها من عقاب وعزل انتهى بشطبه من المشهد السياسي، وقال: نحن عالقون حتى تقرّر الدولتان إنهما معنيتان بتسوية.

وفد من منغذية جنوب فلسطين في «القمي» يشارك في غزة بذكري سليمان والمهندس ورفقائهم



جانب من المهرجان في غزة

تظمت اللجنة الفلسطينية ليوم القدس العالمي، مهرجاناً في قطاع غزة، إحياءً للذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليمان ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس. شارك في المهرجان وفد من منغذية جنوب فلسطين في الحزب السوري القومي الإجتماعي إلى جانب ممثلين عن الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية ونواب من المجلس التشريعي ووجهاء ومخاتير، وسط حضور شعبي. وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي وليد القطبي في كلمة باسم القوى الوطنية والإسلامية، «إن اغتيال الشهيد سليمان جاء بسبب مكانته في فلسطين، ودعم المقاومة بالمال والسلاح والخبرات، موضحاً أن ذلك جاء في رسائله للمقاومة الفلسطينية حين قال «طمئنوا الجميع أننا لن نترك فلسطين وحدها، مهما استحكمت عليها الظروف والحصار». من جانبه أكد القيادي في لجان المقاومة الشعبية محمد البريم في كلمة باسم اللجنة الفلسطينية ليوم القدس العالمي، «إن الوفاء للشهيد سليمان وكل شهداء الأمة يحتم علينا العمل بكل قوة واقتدار من أجل صحة الأمة وتحررها من الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي حاول العدو الصهيوي-أميركي زرعها بيننا».

وفد من قيادة «القمي» هنا «فتح-الانتفاضة»



الوفد القومي خلال تهنئة حركة فتح الانتفاضة

بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لانطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني، أقامت حركة فتح-الانتفاضة استقبالا في قاعة الشهداء في مكتبها الواقع في مخيم مار إلياس ببيروت، حيث كان في استقبال المهنيين عضو اللجنة المركزية وأمين سر الحركة في لبنان أبو هاني رفيق ريمض وقيادة الحركة في الساحة اللبنانية. وقام بتقديم التهانى بالمناسبة وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضم ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي. كما شارك في تقديم التهانى قادة فصائل المقاومة الفلسطينية وممثلون عن الأحزاب اللبنانية وفاعليات وشخصيات.

حمية أعلن تسلّم هبة السكان من ألمانيا؛ المطار آمن وتطويره جارٍ رغم الظروف

أعلن وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، أمس من باحة مبنى الشحن القديم الحرم - الجمرک «تسلم المديرية العامة للطيران المدني الهيئة المُقدّمة من جمهورية ألمانيا الاتحادية، والتي هي عبارة عن أربعة أجهزة سكاكر للكشف على حقائب المسافرين، تعمل بالأشعة السينية ومعتمدة في المطارات الأوروبية وفقا للمعايير الدولية»، وذلك في حضور المدير العام للطيران المدني المهندس فادي الحسن وقائد جهاز أمن المطار العميد فادي كفوري والمدير التنفيذي لشركة «المين» المهندس محمد شاتيلو ومسؤولي الأجهزة الأمنية والإدارية العاملة في المطار.

وأوضح حمية أنه «أتى ذلك على إثر حملة الإشاعات والأكاذيب المُضلّلة في محاولة لتشويه سمعة المطار من قبل العدو الإسرائيلي الذي تحدّث زورا عن تهريب الأسلحة»، معرباً عن أسفه «لانسحاق بعض الوسائل الإعلامية العربية مع تلك الحملة المشبوهة والمُخطّط لها مسبقاً لتشويه سمعة هذا المرفق الجوي الحيوي للبنان قبل فترة الأعياد».

وأشار إلى أنّ «المديرية العامة للطيران المدني ومنذ شهر تشرين الأول عام 2021 على تواصل مع جمهورية ألمانيا الاتحادية بشأن أجهزة السكاكر»، لافتاً إلى أنّ «الرد على تلك الإشاعات لن يكون عبر البيانات، إنما عملياً على أرض الواقع، وبالأفعال وليس بالأقوال للدلالة على أنّ المطار هو مرفق آمن»، مؤكداً أنّ «خطوتنا اليوم ليست للرد على العدو الإسرائيلي فنحن لا نكثر بما يقوله إعلامه».

وناشد حمية الجميع «ضرورة التحقق من أي معلومات أو إشاعات تمس بسمعة المطار عبر التواصل مع الأجهزة المعنية المولجة بحماية المطار وأمنه للتحقق من صحتها»، معتبراً أنّ «كل ما تم الترويج له يقع في خانة الاتهام السياسي وليس التقني وردنا اليوم تقنياً وليس سياسياً»، مذكراً بأن المطار «كان وما زال في دائرة الاستهداف المُتكرّر للعدو الإسرائيلي للنيل من دوره في المنطقة». وأكد أنّ عملية تطوير المطار تجري على قدم وساق على الرغم من الظروف المالية الصعبة.

العميد وهيب وهبي هنا باسم «القمي» الأسير المحرر كريم يونس بانتراعه حرّيته من معتقلات العدو الصهيوني



الأسير المحرر كريم يونس

هذا الحزب السوري القومي الإجتماعي الأسير المحرر كريم يونس بانتراعه حرّيته من معتقلات العدو الصهيوني. ورأى العميد مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب السوري القومي الإجتماعي وهيب وهبي في تصريح أنّ الصمود الاستثنائي الذي تمتع به أحد عمداء الأسرى البطل كريم يونس يسجّل في تاريخ أمتنا بحروف من نور. وتابع وهبي: لم تستطع 40 عاماً من الأسر أن تنال من عزيمة الأسير كريم يونس، الذي ما إنْ تنشق عبق فلسطين حتى أعطى كل المقاومين دفعا جديداً باتجاه مواصلة خط الجهاد.

ولفت العميد وهبي إلى أنّ البطل كريم يونس أجبر الاحتلال الصهيوني على الرضوخ أمام عنفوان وكبر ليسا غريبيين عن أبناء أمتنا السورية وخاصة أهلنا في سورية الجنوبية - فلسطين.

وإذ هنا العميد وهبي الأسير يونس بكسر قيد السجان الصهيوني، ختم مؤكداً على أنّ مسألة تحرير جميع الأسرى البواسل وجنّامين الشهداء الأبطال ستبقى في رأس سلم أولويات كافة أحزاب وفصائل المقاومة حتى إنجاز تحريرهم جميعاً وفي مقدمتهم عميد الأسرى في معتقلات الإحتلال الرقيق البطل يحيى سكاك.

«الأحزاب العربية» وحزب الله هنا الأسير يونس بالحرية

وإلى الكرامة فوق رُبي القدس وفوق قباب المسجد الأقصى وكنيسة القيامة». بدوره، بارك حزب الله في بيان، للأسير يونس «نيله الحرية العزيزة بعد أربعين سنة من التضحية والصمود والمعاناة»، معرباً عن مشاركته «الشعب الفلسطيني وكلّ المقاومين الأبطال فرحتهم»، متمنياً «الحرية والانتصار لجميع الأسرى والمعتقلين الذين يقبعون في سجون الإحتلال».

ودعا إلى «تسليط الضوء على قضية الأسرى وظروف احتجازهم القاسية وكشف المعاملة الوحشية التي يتعرّضون لها من قبل الإحتلال الإسرائيلي وبذل كل الجهود المُمكنة لإطلاق سراحهم».

بخيار المقاومة، وإبرادة الحياة الحرّة الكريمة. وسعى إلى إكمال دراسته وأصدر كتابين، ليُمثّل ظاهرة استثنائية تعبّر عن إيمان مُطلق بالحرية والنصر الأكيد».

وإذ حياّ صالح الأسير البطل يونس، دعا «جميع الأحزاب والقوى والفصائل وأحرار الأمة إلى تبني ودعم قضية الأسرى والمُعتقلين في السجون الصهيونية والعمل الجاد لتحريرهم من زنازين العدو الغاصب».

وحيا «الشباب الفلسطيني النائر والمُجاهد وجميع الشهداء الذين نفذوا مواجهات وعمليات نوعية وملحمية وضعت الكيان الصهيوني في أزمة وجودية، وزرعت الأمل في نفوس أبناء الأمة بتحرير فلسطين، كل فلسطين ورفع راية العزة

توجّهت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية بـ«صدق التهاني والتبريكات إلى الشعب الفلسطيني وإلى حركة فتح وجميع فصائل المقاومة، وإلى عائلة الأسير المحرر القائد كريم يونس، الذي خرج منتصرا على السجان الصهيوني، بعد صموده وراء القضبان في السجون الصهيونية مدة أربعين عاماً، ورغم الظروف الصعبة التي حاول العدو أن يفرضها عليه، لكنّه واجهها بإيمان لا يتزعزع وخاض المواجهات الدائمة لتحسين أوضاع الأسرى».

وشدّد الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح، في بيان، على أنّ «الأسير المحرر يونس، لم يتوان لحظة عن إعلان تسكّه

الحملة الأهلية اجتمعت في مقر «فتح» بمناسبة الذكرى 58 لانطلاقها

والكلمات حيّ الأسير المحرر كريم يونس وأكدت استمرار النضال والمقاومة



الحملة الأهلية خلال اجتماعها في مقر فتح

عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الأسبوعي في مقر حركة (فتح) بمناسبة الذكرى 58 لانطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني، في مخيم مار إلياس بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي إلى جانب المنسق العام للحملة معن بشور وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان اللواء فتحي أبو العردات، ومقرّر الحملة د. ناصر حيدر وأعضاء الحملة.

افتتح بشور الاجتماع بتوجيه تحية إلى الأخوة في حركة (فتح)، مناضلين وقادة وأسرى وعائلات شهداء في الذكرى 58 لانطلاقها، مشيراً إلى أنه يعتز شخصياً بمواكبته لمسيرة (فتح) وكافة فصائل الثورة الفلسطينية منذ الرصاصات الأولى رغم كل الصعوبات والتحديات التي واجهت هذه الثورة التي أفضلت الرهانات على سقوطها في هذه المرحلة أو تلك.

كما وجه بشور التحية للأسير البطل كريم يونس عضو اللجنة المركزية (لحركة فتح) الذي تمّ تحريره أس الخميس بعدما أمضى أربعين عاماً في معتقلات الإحتلال، مشدداً على ضرورة أن يجري تكريمه ومع كل أسراً الأبطال.

وأشار بشور إلى أنّ اعتصام خميس الأسرى الذي تنظمه شهرياً اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين والذي سيُعقد الخميس المقبل في مخيم البرج الشمالي-جنوب لبنان سيخصّص لتوجيه التحية للأسير يونس وللمطالبة بتحرير الأسرى جميعاً الذين يسطرون كل يوم بصمودهم ملحمة جديدة من ملاحم الشعب الفلسطيني.

وحيا المجتمعون الانتفاضة الفلسطينية المتجددة والمتصاعدة والمسلحة في القدس والضفة الغربية، وأدانوا الاقتحامات الإحتلال لحرم المسجد الأقصى، ودعوا إلى الالتزام بالأفكار التي طرحها المؤتمر العربي العام بشأن إدانة هذه الاقتحامات والرد عليها.

أبو العردات

بعد ذلك تحدث اللواء فتحي أبو العردات أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان ف شكر بشور وجميع الأخوة الحاضرين، مشيداً ببشور الذي هو دائماً في طليعة الذين يتحركون ويعملون ويناضلون من أجل قضايا الأمة وفي المقدمة منها قضية فلسطين.

وقال: إن كل الأخوة والشهداء الذين استشهدوا في الجنوب هم شعوم أضاءت لنا الطريق مثلما مثلت حركة (فتح) البدايات كالشهيد الأول أحمد موسى والأسير الأول محمود بكر حجازي، فهؤلاء الشهداء ليسوا أسماء أو أرقاماً بل إننا نفتخر ونعتز بهم وبنضالهم جميعاً.

أضاف: نحن نحيا الذكرى الـ 58 لانطلاقة نستذكر الشهداء ونكرمهم ونذكر الأسرى والجرحى والمعتقلين وهناك عشرات الآلاف بل مئات الآلاف الذين دفعوا حياتهم ثمناً. فنهتم اللبناني الفلسطيني والسوري والعراقي واليميني ومن معظم الدول العربية ومن أوروبا واليابان وآخرهم الشهيدة راشيل كوري التي حاولت منع الحرافات الإسرائيلية من هدم المنازل الفلسطينية، فالثورة مستمرة وستبقى مستمرة وتتجدد.

وقال أبو العردات: اليوم الأمل كبير ورغم ما يجري في فلسطين اليوم فهم الأمل والرجاء، وهم من كل الفصائل الفلسطينية، هؤلاء الأبطال المضيق جميعهم ومن كل المسميات يعملون معا ويتصدون للإحتلال مع بعضهم، هذا الإحتضان يجعلهم يقاوتون ويستشهدون، فهناك وحدة شعبية وليس عيباً تعدد التنظيمات والفصائل، فكل الحركات التي سبقتنا كالجزائر التي كان فيها عدد كبير من الفصائل قتال الاستعمار ولكن المعيب أن يبقى هذا الانقسام وتشكيل شطري الوطن، ومن المعيب أنّ كل الوساطات المصرية والجزائرية المخلصة لم يتنم الاستجابة إليها حتى الآن والجماهير الفلسطينية والعربية تريد إنهاء

مدير مديرية شبعاء في «القومي» أنس الحسن متحدثاً في مؤتمر (أشد) باسم المنظمات الشبابية السورية؛ إطلاق أسماء الشهداء على مؤتمرات الشباب تعبير واضح وتجسيد حقيقي لفعل الطلبة المقاوم



جانب من الحضور



أنس الحسن يلقي كلمته

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني /أشد/ على امتداد عمره النضالي جسد الفكر والسياسة بالممارسة العملية والبرنامجية في ميادين النضال المتعددة فشكل أحد الأعمدة الرئيسية للاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية.

وحول الأوضاع على الساحة الفلسطينية أكد أن هذا لا يوجد أمام الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية سوى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الداخلية الفلسطينية نحو موقف فلسطيني موحد واستراتيجية وطنية عمادها المقاومة بكافة أشكالها لمواجهة كافة المشاريع التي تستهدف تصفية القضية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها المشروع الصهيوني الاستعماري الإحلالي وصفقة القرن الأمريكية واتفاقيات الشراكة والتطبيع العربية.

ودعا إلى ضرورة تطبيق قرارات المجلس الوطني والمجلس المركزي لاستعادة الوحدة وإنهاء الانقسام واعتماد استراتيجية وطنية موحدة في مواجهة الاحتلال واسقاط كافة المشاريع التي تستهدف تصفية القضية الوطنية.

وتوجه بالتحية إلى سورية شعباً وجيشاً بقيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد على مواقفها الداعمة والناخبة من القضية الفلسطينية.

ونقول لهم: «إنكم ملاقون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ».

في نهاية كلمتي أتوجه بالتحية إلى الشام قيادة وجيشاً وشعباً بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد. والتحية إلى أهلنا الصامدين الصابرين في الجولان وفلسطين وإنما على موعد معهم في يوم نصر قريب. الحرية لأسرانا البواسل في سجون الاحتلال..

المجد لشهدائنا طلائع انتصاراتنا الكبرى. التحية والمحبة لكم جميعاً معكم وبكم ننتصر ولتحى سورية.

وألقي رئيس فرع سورية للاتحاد العام لطلبة فلسطين بآسلاف أبو الهيجاء كلمة بالمناسبة الشبابية الفلسطينية فأشار إلى الدور الهام والمفصلي الذي يلعبه الشباب في تنمية المجتمعات وتطورها وتقديمها باعتبارهم رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثم ألقى عضو اللجنة المركزية وأمين قطاع الشباب في سورية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين محمد آغا كلمة الجبهة، فشدت على ضرورة تطوير برنامج العمل الوطني والاجتماعي الذي تقوم بترجمته منظمة الطلبة الجامعيين إلى أنشطة وفعاليات هادفة بما يحاكي هموم الطلبة ومصالحهم، وأشار إلى أن

وتابع قائلاً: انطلاقاً من هذا الإيمان الثابت فإننا نولي اهتماماً بالغاً بالطلبة والشباب عبر إفساح المجال وخلق الأفق الواسع لهم في حياتهم العملية والعلمية حتى يقودوا خشبة خلاص هذه الأمة من الويلات التي حلت بها.

كما نعتز بعقولهم النيرة وسواعدهم الفنية التي تبني الوطن، فمنهم من ناضل ويناضل في علمه فينبغ أمته ووطنه، ومنهم من يحمل همّ الوطن في قلبه ويحميه بساعديه، ومنهم من قضى شهيداً على مذبح الأمة ليكتب بدمه الطاهر تاريخ أمته المشرق.

بهذه المناسبة أتوجه عبركم ومن خلالكم بالتحية للطلبة الذين يواصلون تعليمهم على الرغم من الظروف الصعبة التي نمر بها.

وهنا لا بد أن أشير إلى ما يعانيه طلبة الجولان السوري المحتل من إجراءات العدو الصهيوني بمنعهم من متابعة تحصيلهم العلمي، فيتحدون إجراءات العدو الصهيوني وقراراته العنصرية التصفية، ويكسرون القيود ويعبرون الأسلاك الشائكة ليتابعوا تعليمهم في جامعات دمشق.

كما آقف باعتزاز وافتخار أمام تضحيات طلبتنا وشبابنا في فلسطين الحبيبة الذين يسطرون كل يوم ملحمة خالدة بصمودهم وصبرهم ومقاومتهم،

افتتحت منظمة الطلبة الجامعيين في اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني /أشد/ مؤتمرها الإقليمي السادس عشر في مخيم اليرموك بالعاصمة دمشق، «دورة الشهيد الرفيق حسن منصور» تحت شعار (نحو تطوير وتعزيز دور ومكانة الحركة الطلابية الفلسطينية في سورية).

شارك في حفل افتتاح المؤتمر ممثلاً عمدة التربية والشباب، مدير مديرية شبعاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي، أنس الحسن، إلى جانب عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين معتمد حمادة، وأعضاء اللجنة المركزية للجبهة، وممثلي المنظمات الشبابية والطلابية السورية والفلسطينية والأحزاب السورية والاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وألقي مدير مديرية شبعاء في «القومي» أنس الحسن كلمة بالمناسبة الشبابية في سورية واستهلها تحية العز والفخر، تحية المقاومة والفداء.. تحية بغداد وعمان.. تحية بيروت واسكندرون.. تحية القدس وغزة.. تحية دمشق المفعمة برائحة عطر الشهداء، تحية سورية.

وقال: يشرفني أن ألتقي معكم اليوم في عاصمة الأمة دمشق، وفي عاصمة الشتات الفلسطيني مخيم اليرموك مخيم البطولة والشهداء. وأن آقف على منبر القلعة الحمراء متحدثاً باسم المنظمات الشبابية في سورية، وهنا أود أن أبارك لرفقائنا في اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني (أشد) بإنطلاق المؤتمر السادس عشر لمنظمة الطلبة الجامعيين. والتي أطلق عليها اسم دورة الشهيد الرفيق حسن منصور.

أضاف: إن إطلاق هذا الاسم هو تعبير واضح وتجسيد حقيقي لفعل الطلبة، الفعل النضالي المقاوم في كافة مناحي الحياة. سواء أكان نضالاً ثقافياً علمياً عبر سلوك دروب العلم والارتقاء بوطننا وأمتنا إلى أعلى المراتب، أو نضالاً ميدانياً عبر انتهاز المقاومة سبيلاً لتحرير الأرض والإنسان.

وإننا في الحزب السوري القومي الاجتماعي، إذ نحيا شبابنا وطلبتنا ونفخر بإنجازاتهم على جميع الأصعدة، فإننا نؤمن بأن الطلبة هم مفتاح النجاح والتقدم لأي أمة، وهم الرهان الثابت في صناعة وهندسة بناء الأمة والتي تقودنا إلى صعود قمم المجد والخلود. فالطلبة هم محور اهتمامنا وعملائنا النضاليين وفي صلب عقيدتنا، وهم كما وصفهم زعيمنا الفادي أنطون سعادة، مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي «الطلبة هم نقطة الارتكاز في العمل القومي».

وفد من مديرية صحنيا وأشرفيتها في «القومي» زار قسم الأطفال في مشفى المجتهد ووزع الهدايا بمناسبة الأعياد



ذويهم والطاقم الطبي والتمريضي، وأثنى الوفد على الجهود التي يبذلها كادر المشفى الذي يعمل بدأب ويقدم الخدمات الاستشفائية والإسعافية في ظل ظروف صعبة.

وتوجهت المديرية باسم مديرها رياض حداد وهيئتها بالشكر لنقيب الأطباء في سورية الدكتور غسان فندي ورئيس الهيئة العامة لمشفى الأطفال الدكتور رستم مكيه ورئيس قسم الأطفال في الهيئة العامة لمشفى دمشق الدكتور قصي الزير ولجميع الأطباء في سورية على جهودهم.

زار وفد من مديرية صحنيا وأشرفيتها التابعة لمنفذية حرمون في الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم أعضاء من هيئة المديرية ومجموعة من القوميين برفقة بابا نويل وماما نويل، قسم الأطفال في مشفى دمشق (المجتهد)، وكان في استقبال الوفد رئيس القسم ورئيسة التمريض والكادر الطبي الذين شكروا المديرية على مبادرتها بمناسبة الأعياد.

وجال وفد المديرية في القسم وقام بتوزيع الهدايا والألعاب على الأطفال المرضى بحضور



60 لوحة وقراءة نحو 80 كتاباً وقصة.. ثمرة طموح وتميز الشابة تالا بيشاني



دقيقة للغاية بالعديد من رسومات ولوحات الفن التشكيلي والبروتريه، وخاصة الوجوه والطبيعة باستخدام أقلام الرصاص والفحم والحبر، وكانت أولى مشاركتها المميزة من خلال معرض «شتات» الأول تحت شعار «مع بعض نكمل اللوحة»، وذلك في المكتبة المركزية بجامعة تشرين منتصف الشهر الماضي.

موهبة أخرى تميّزت بها تالا وهي المطالعة فقد قرأت ما يزيد على 80 كتاباً وقصة، وشاركت في التصفيات المحلية خلال مسابقة تحدي القراءة العربي على مستوى محافظتها اللاذقية، معبرة عن طموحها بدخول كلية الفنون الجميلة لتجسد آلام وآمال الناس عبر الفن الذي تطمح لنشره بين كل فئات المجتمع.

ويشير الأستاذ محمد والد تالا إلى الدعم والتشجيع الذي أعطاه لابنته منذ بدأت بتقليده، وما لبث أن طلب إليها أن ترسم أشياء محددة لقاء هدية ما، ثم ألحقها بدورات رسم عند مختصين، وصولاً إلى السعي لتوفير أدوات الرسم لها، إضافة لتحفيزها على القراءة لصقل موهبة المطالعة لديها.

تبوح الياقعة تالا محمد بيشاني ابنة الـ 16 ربيعاً بكل مكونات روحها، عبر رسوم فنية رائعة لتخلق من قريتها مزار القطرية شرق مدينة اللاذقية بجناحي الفن والمطالعة، ولتسجل 60 لوحة منذ بدء رحلتها مع الرسم، وهي ما تزال في عمر الثماني سنوات فقط.

تالا الطالبة في الصف الثاني الثانوي الفرع العلمي في ثانوية سهيل أبو الشملات في مدينة اللاذقية تحدثت في لقاء إعلامي عن بداية تعلقها بالرسم والألوان، فقالت: «أن الريشة والألوان في يد والدها جذباها منذ نعومة أظفارها لتجد في الرسم ضالتها للتعبير عن الكثير من المشاعر بسهولة وانسيابية وجمالية، ثم طورت موهبتها عند الأستاذ الفنان محمد غانم بمعهد «أكابيل» في المدينة».

لم يحبطها غلاء المواد وارتفاع أسعار الأقلام والكروتون والألوان بل شكل لها حافزاً قويا، جعلها حسيماً تؤكد تصميم أكثر فأكثر على أن للفن رسالة إنسانية سامية تدعو للمحبة والسلام والتفاؤل وإظهار الزوايا الجميلة رغم كل الظروف القاسية التي يمر بها الإنسان. وتلفت تالا إلى أنها تناولت القضايا الإنسانية بتفاصيل

نايا البربور موهبة غنائية واعدة من السويداء



العربية كالعراقية والمصرية، موهبة بالتشجيع الكبير الذي تحظى به ضمن أسرتها وتحفيزها الدائم للظهور أمام الجمهور ومتنوّقي الفن.

وأكدت سناء الزيلع مديرة مدرسة التربية الموسيقية والمدرية في فرقة نبض إن نايا تعد إحدى الخامات الواعدة التي تملك طبقات صوتية مميزة مع صوت حنون وتجيد غناء المقامات، وتمتاز بالذكاء الموسيقي والقدرة على التعامل مع الألحان، مبيّنة كيف استطاعت خلال فترة قصيرة من انضمامها للفرقة التطوّر بشكل ملحوظ والمشاركة بالعديد من الحفلات تماشياً مع الجهود التي تبذلها للوصول إلى أهدافها.

ومدرسيها كيف تميل لآداء الأغاني الخليجية والجبليّة، بما يتناسب مع طبقات صوتها إلى جانب حرصها على تطوير إمكانياتها نحو الأفضل وإجادة أكثر من لون غنائي خلال الفترة المقبلة.

ويشغل الغناء جزءاً مهماً من حياة الياقعة نايا حيث تجد فيه ارتياحاً وفرصة لإظهار موهبتها والتعبير عن ذاتها وتفريغ طاقتها، وهي تطمح من خلاله للوصول إلى مرحلة النجومية، تماشياً مع متابعة دراستها وتحصيلها العلمي كما ذكرت.

وحسب والدة نايا نوال غبرة فإن ابنتها تأثرت بوالدها وشقيقها الذين يجيدون الغناء وجمعت بين أكثر من لون غنائي، وأجادت الغناء ببعض اللهجات

أنطلقت الياقعة نايا البربور من السويداء وسط بيئة تجيد الغناء وتستمتع به بموهبتها التي رسمت ملامحها قبل أكثر من 3 سنوات عبر ألوان من الأغاني التي صدحت بها حنجرتها، وطفى عليها الطابع الجبلي والخليجي بشكل واضح.

وقالت نايا 16 عاماً في حديث للإعلام: إنها بدأت الغناء ضمن المنزل وصولاً إلى المدرسة والمشاركة بالمسابقات الفنية الشببية لتنضم قبل أشهر لفرقة «نبض» الفنية، وتشارك معها بحفلات ضمن المركز الثقافي ومسرح مديرية التربية بمدينة السويداء ما أعطاها دافعا وحافزا للاستمرارية.

وأوضحت نايا التي تلقى كل تشجيع من أسرتها

هادي محمد.. موهبة موسيقية حافلة بمشاركات متنوعة بالعزف على العود



وكنان أنداوي». كما أكد أنه يقدم كل ما تطرب له أذنه، ويجسد المقطوعات الموسيقية عزفاً على أوتار العود إلى جانب محاولته المتكررة بالتأليف الموسيقي حتى يكون أسلوباً خاصاً به إلى جانب ممارسة عدة هوايات، منها لعب كرة القدم والعزف على آلتى الأورغ والبيانو.

وتابع محمد: حظيت بعدة مشاركات داخل سورية وخارجها بما يتعلق بالعزف على آلة العود، أبرزها مهرجان العود الدولي بالدار البيضاء في المغرب بنسخته الثالثة، وكان حينها أصغر مشارك من عدة دول، كما نال المركز الأول بالمسابقة الوطنية الأولى للياقعين والتي أقيمت برعاية وزارة الثقافة بدار الأوبرا في دمشق، إضافة إلى مشاركته بعدة أنشطة ومهرجانات منها مهرجان السنابل ومهرجان الموسيقى الثاني وغيرها.

بمدينة صافيتا، إضافة إلى اعتماده الذاتي بالبحث في مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب ما ساعده في صقل موهبته والإطلاع على أكثر من عازف محترف ومدرسة موسيقية.

وذكر محمد أنه يعتبر والده الملهم الروحي لشغفه بالعزف، حيث نشأ في منزل مهتم بالموسيقى وحفره للتعلم أكثر، فوالده عازف على آلة العود وله مجموعة من الألحان الموسيقية ووالدته لديها اهتمامات في المجال ذاته، كما أن أخويه علي وجواد رائدان على مستوى المحافظة بالعزف على آلتى الكمان والأورغ.

وقال محمد: «إنه عزف لمجموعة كبيرة من المؤلفين الموسيقيين الذين أغنوا المكتبة الموسيقية العربية أمثال فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب ومينير بشير وروحي الخماش ومجموعة من العازفين الذين حملوا راية التحديث أمثال محمد سبسي ونزيه أبو الريش

يشكل العزف على آلة العود بالنسبة للشباب هادي منهل محمد من سكان مدينة صافيتا في محافظة طرطوس تجربة موسيقية مهمة وميزة فنية، امتلكها منذ طفولته، متسلحاً بحب التعلم والتدريب المستمر والبحث الذاتي إلى جانب تلقية التشجيع والتحفيز والاستماع والملاحظة من محيطه ما أسهم بصقل موهبته.

وأوضح محمد (16 عاماً) في لقاء صحافي أن العود يشكل بالنسبة له سفينة يبحر من خلالها في عالم موسيقى راق ليعبر عن مشاعر وأحلام وأهداف يسعى لتحقيقها حسب وصفه.

ولفت إلى أنه بدأ بالعزف على العود في عمر 8 سنوات، حيث تدرّب بداية على يد موسيقيين وتعلم النوتة والصولفيج وأساسيات الموسيقى وفيما بعد أكمل على يد الموسيقي علاء يوسف بفرقة دار العود

يداك..

عبير حمدان

واجتياز عتبات الابواب الخشبية
اخاف ان تغلق بابك في وجهي
اخاف ان تحطم امواجي
وترفض عذريتي
اخاف ان تكسر حلمي
وتجرح حبري وكلماتي
اخاف ان تمسح عن وجه اللحظة
سحراها
اخاف ان تذوي قصيدتي
وتسقط دواتي
وتتهشم اقلامي الملونة
كيف اكتيك
وانت تغلق كل دفاترك
تضع قفلا عند ضفة كتابك
كيف اقرأك
وانت تترك للغبار حريته ليغمر سطورك
كيف اغفو وحيدة
وانت تترك يدك بين ثناياي
تعال الى حيث استلقي
اجعل من صحراء انتظاري واحة
تعال حيث كل شيء مباح
علمني كيف ارتل رغبتني
علمني كيف اتلو صلاتي
علمني كيف ارقص كالملائكة
علمني كيف اغرق الكون غيماً وسيلاً من
التنهات
علمني كيف امتلك جزءاً من نبضك
من انواك وبدائيتك
علمني كيف اكون ملكاً لك....

كيف أكتيك على جسدي
وحروفي عطشي
كيف أرتوي من حبرك
واطرافي باردة
كيف انور وابكي وافرح
وانت تأخذ بريق الدمع وتمضي
هل يحلو لك هذياني
واسلوبى ورسوماتي على الهواء
على الاوراق
على حبيبات عرقي المتجمد
هل يحلو لك توقي ورغبتني
وعباراتي وتوسلاتي الصامتة
هل يحلو لك رفضي الهش
وادعاءاتي الفارغة
وخجلي المغلف برداء شفاف
تعال ومزق تراكم الجليد
تعال وارشف كل قطرات العرق
كل الصمت والتأوهات
تعال وانزع عني شفاافية الرداء
ام انك تريدني ان امشي اليك
هل احمل انفاسي
اهرع اليك بلا اقمشة
هل ارتدي العواصف وخيوط الربيع
واخبيء في صدري غيمة حبلتي بالصور
هل اقف عند بابك بكل عذريتي
بكل شغفي وصخب امواجي
وادعوك الى الرقص
انا لانتقن الرقص
لا انتقن عبور البحر

الياقعة أليسار جعفر تميز في رسم الوجوه بالرصاص



ومعلميها، مؤكدة أنها تحاول دائماً الوصول إلى مستوى الواقعية في طريقة الرسم مستخدمة في لوحاتها قلم الرصاص والورق الأبيض والقماش.

أما في ما يتعلق بأصعب التفاصيل التي تعمل عليها فيبينت أن العيون والأذن يعتبران من المراحل الصعبة في الرسم الذي تلجأ إليه لإرضاء موهبتها وشغفها بالفن، فهي لا تسعى لتسويق لوحاتها أو بيعها.

وأوضحت أنها شاركت بالعديد من المعارض الفردية كان آخرها معرضاً فنياً بمناسبة عيد الشهداء اختارت فيه وجوه شهداء وجرحى من الجيش العربي السوري، تخليداً لذكراهم وتقديراً لتضحياتهم في سبيل الوطن.

بطبيعة الحال لم يأخذ الرسم وقت أليسار كله، فهناك جزء مخصص منه للدراسة، حيث تطمح لتحقيق التفوق في دراستها، مع إبقاء مساحة لممارسة هواياتها الأخرى وأبرزها الرسم الذي تعمل على تطوير أدواته وتعلم الجديد فيه باستمرار، موجهة رسالة لجيل الشباب بعدم الاستسلام والمثابرة لتحقيق مبتغاهم وأهدافهم مهما كانت الظروف.

تحاول الياقعة أليسار جعفر من مدينة طرطوس أن تركز في لوحاتها الفنية على رسم الوجوه الواقعية (فن البورتريه) بقلم الرصاص، بحيث تظهر تفاصيل الحياة وتجاربها من خلال التقاسيم الإنسانية لوجوه الناس ومعالم وجوههم المختلفة.

أليسار (14 عاماً) التي تدرس في الصف التاسع حالياً تحدثت عن بدايات إمساكها بقلم الرصاص لترسم لوحات البورتريه منذ صغرها، حيث بدأت موهبتها باكراً منطلقة من ميل فطري نحو المساحة البيضاء، وتباعاً أخذت تصقل موهبتها بالرسم عبر التدريب المستمر والتعليم الذاتي، معتمدة على متابعة مواقع الإنترنت ذات الصلة.

وتختار أليسار الوجوه التي ترسمها بحسب التفاصيل الموجودة فيها والتعبير التي تأسرها، وتلامس مشاعرها، لافتة إلى أنها تعتبر أن العيون البشرية تحكي تفاصيل حياة سكنت عنها الألسن.

وأشارت إلى أن شغفها بالفن التشكيلي متعدد الأسباب، أهمها الدعم المستمر والتشجيع من قبل أهلها وأصدقائها

موسكو تعلن وقفاً أحادياً للنار في الميلااد الشرقي... ومجلس النواب الأميركي تجاوز فشل 1923... (تتمة ص 1)

وأفاد المصدر بأن «مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي ادعى على الموقوف محمد عياد بجرم قتل الجندي الإيرلندي ومحاولة قتل رفاقه الثلاثة بإطلاق النار عليهم من رشاش حربي». وادعى كذلك، وفق المصدر ذاته، على «أربعة أشخاص معروفين الهوية ومتوارين عن الأنظار وعلى اثنين آخرين مجهولي الهوية بجرائم إطلاق النار تهديداً من سلاح حربي غير مرخص وتحطيم الآلية العسكرية وتهريب عناصرها». وأحال عقيقي الملف مع الموقوف على قاضي التحقيق العسكري الأول فادي صوّان لإجراء التحقيقات وإصدار المذكرات القضائية اللازمة.

وأعلنت قيادة الجيش، أنه «بعدما أنجزت مديرية المخبرات في الجيش اللبناني التحقيقات الأساسية في حادثة العاقبية، أحالت الملف الأساسي على القضاء المختص».

وبعد اعتكاف دام لأشهر، دعا مجلس القضاء الأعلى القضاة للعودة إلى ممارسة مهامهم، بما يؤمن استمرارية المرفق العام القضائي وتسيير عمل المحاكم وجميع الدوائر القضائية، وبما يتناسب مع حاجات ووضع كل محكمة ودائرة قضائية وفقاً للإمكانيات المتاحة، وذلك في ضوء ما تم تحقيقه لتاريخه وما جرت مناقشته في الجمعية العمومية للقضاة العدليين التي انعقدت بتاريخ 2022/12/28.

وأكد المجلس مواصلة السعي لتحقيق هذه المطالب، مشدداً على ضرورة صون التضامن القضائي الذي كان وسيبقى العامل الجوهري الأساس، لقيام القضاء بدوره ومهامه في تطبيق القانون وتحقيق العدالة، ولو في ظل حد أدنى من المقومات الضرورية واللازمة في هذه الأوضاع الصعبة والاستثنائية».

المواد المذكورة، وردّ طلب إبطال القانون المطعون فيه لمخالفته المواد 32 و83 و84 و87 من الدستور، وردّ طلب إبطال المواد 11 و17 و22 و82 و87 و99 من القانون المطعون فيه، وردّ طلب إبطال المادة 111 من القانون المطعون فيه، مع تحصينها بالتحفظ التفسيري الإلزامي الوارد في متن هذا القرار».

وقال رئيس المجلس القاضي طنوس مشلب: «اعتبرنا أنه يجب أن يكون هناك سعر رسمي واحد للصرف وقد فسّرنا هذا الأمر». وأضاف: «بلدنا ليس بوضع طبيعي نلطلب من الحكومة ومجلس النواب وجود قطع حساب في الموازنة، وفسّرنا تعدد أسعار الصرف على أن يكون محددًا للجميع ولم يبطل هذا البند».

وتابع: «قرارتنا ملزمة وعملنا منذ أكثر من شهر على الطعون في ما خض الموازنة». وأشار إلى أن «في الموازنة هناك ما الغيناه وما فسّرناه وقرارتنا ملزمة والمجلس الدستوري هيئة مستقلة ولسنا مرتبطين بأحد».

وأوضحت مصادر مطلعة على الملف لهـ «البناء» أن المواد التي قبل الطعن بها قانونية وليست أساسية وبالتالي الموازنة مستمرة وطوقت وقيد التنفيذ، كما تم فصل فسران الموازنة عن مشروع الموازنة كتعديل قانون الشراء العام، موضحة أن الموازنة ذات مفعول رجعي أي تنطبق على الأشهر الماضية منذ إقرارها وفق الأصول القانونية والدستورية.

على صعيد آخر، ادعى القضاء اللبناني على سبعة أشخاص، من بينهم موقوف واحد سلمه حزب الله إلى الجيش، في قضية إطلاق رصاص على دورية للكتيبة الإيرلندية العاملة في قوة الأمم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان (يونيفيل)، أدى إلى مقتل أحد عناصرها، وفق ما أفاد مصدر قضائي إلى وكالة فرانس برس.

التي تفاهم على شخصية لرئاسة الجمهورية. وأشارت مصادر مطلعة لهـ «البناء» إلى أن «مرشح الثنائي حركة أمل وحزب الله لا يزال رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ولم يبحث بمرشحين آخرين مع أحد»، وأشارت إلى أن «قول الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله إنه يقبل برئيس لا يعطن ظهر المقاومة ليس كافياً لانتخابه رئيساً للجمهورية، بل يجب توافر مواصفات ومؤهلات عدة»، وكشفت أن الوزير السابق جهاد أزغور لم يُعرض على الحزب كمرشح رئاسي رسمياً. كما كشفت أن الفرنسيين عرضوا على الإيرانيين تسهيل انتخاب الرئيس في لبنان فجاء الرد الإيراني بأن لا علاقة لنا بهذا الملف ولا نتدخل به ولا بالوضع اللبناني.

واعتبرت كتلة الوفاء للمقاومة إثر اجتماعها الأسبوعي «أن انتخاب رئيس الجمهورية دون أي تأخير أو ربط له بحركة الخارج وإسقاطاته، هو مطلب وواجب وطني»، داعية للإسراع إليه «واعتماد أقصر الطرق الدستورية والوطنية المشروعة لإنجازه». وروت أن «الاتفاق المحلي الوطني السبيل العملي المتاح للقيام بهذا الواجب الأساسي وعدم تأخيره أو انتظار سراب التدخلات الخارجية لإخراجه».

واعتبرت الكتلة أن «الانتظام في سير عمل المؤسسات الدستورية في البلاد، وتجسيد معاني التعاون والتوازن في ما بينها، هما من أهم مؤشرات استقرار ونظم الأوضاع في البلاد، وخلاف ذلك ليس على اللبنانيين أن يتوقعوا سوى المزيد من المهازل التي تحصل بين الوزارات والإدارات والمؤسسات والأجهزة كالتى نشهدها في استيراد الفيول لزوم تشغيل الكهرباء، وما تسرب عن التطويق الأخير في جهاز أمن الدولة».

وعلمت «البناء» أن الرئيس ميقاتي فرمل اندفاعه للدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء بعدما لمس عدم حماسة بعض القوى لاسيما حزب الله لحضور جلسة من دون تفاهم سياسي مسبق، لاسيما أن الحزب تمنى على ميقاتي التريث بأي دعوة. علماً أن مستشار ميقاتي الوزير السابق نقولا نحاس لفت إلى أنه في حال وجد ميقاتي ما يستدعي عقد جلسة سيدعو في الوقت المناسب، لاسيما في ظل وجود الكثير من الملفات الملحة.

وعرّف رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر»، كاتباً «القوى والمرجعيات السيادية العظمية تتذرع بحجج دستورية واهية لتعطيل أي اجتماع وزاري لتسيير أمور الناس وحتى أن البعض طعن في الموازنة وصولاً إلى العبث المطلق وكلهم ينتظر كلمة السر الخارجية التي لم تات بعد، وفي هذه الأثناء ونتيجة تعطيل المجلس العسكري تبرز الخلافات إلى العن».

وكان المجلس الدستوري أصدر قراره النهائي بقانون موازنة 2022 وقضى بإبطال بعض بنود القانون وردّ بنود أخرى، وذلك بعد طعن عدد من النواب التغييريين به. وأهم البنود: إبطال المواد 16 و21 و32 و89 و19 من القانون المطعون فيه لعدم دستوريته.

كما تمّ إبطال عبارة «الفئات المعفاة منه» الواردة في المادتين 53 و54، وكلمة «بصدر» من المادة 109 من القانون المطعون فيه، وبالتالي حذفها من نص

الطاقة، إلى جبهة وزارتي المالية والطاقة، بينما سجل على جبهة المجلس الدستوري صدور قرار البت بالطعن المقدم ضد قانون الموازنة، وكان القرار بنظر مصادر نيابية متوازناً، لجبهة إبطال مواد مطعون بها ورد الطعن ببعضها الآخر، بما يضمن تسيير أعمال الدولة.

فيما تراجعت حدة الاشتباك الكهربائي بين السراي الحكومي وميرنا الشالوحي على خلفية ملف الكهرباء وأزمة المراسيم وانعقاد جلسة مجلس الوزراء، طفت جملة من الملفات القضائية على سطح المشهد الداخلي، لا سيما ملف الطعن في الموازنة والتحقيقات بملف حادثة العاقبية، وحضر مشروع قانون «الكابيتال كونترول» مجدداً على طاولة اللجان المشتركة في مجلس النواب، كما سجلت حركة نيابية على خط رئاسة الجمهورية خرقت الجمود القائم في ظل غياب المبادرات، علماً أن المروحة لا زالت سيّدة الموقف.

ويقوم النائب المستقل غسان سكاف بحراك باتجاه عدد من القوى السياسية، فبعد زيارته رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، زار سكاف أمس الأول رئيس كتلة لبنان القوي النائب جبران باسيل. وأوضح سكاف لهـ «البناء» أنه تمّ نقل كلامه في غير مكانه، موضحاً أنه التقى باسيل لكن الأخير لم يطرح اسم وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب كمرشح رئاسي، بل سئل سكاف عن ما ذكرته إحدى الصحف عن أن بوحبيب طرح نفسه مرشحاً، وبالتالي لم يطرح باسيل هذا الأمر خلال لقائهما. كما شافاً أن باسيل طرح عدداً من الأسماء للتوافق، لكن سكاف فضل عدم الخوض بالأسماء بانتظار نضوج أحدها، ولفت إلى أنه التقى جعجع وباسيل وعدداً من رؤساء الكتل النيابية ولمس تجاوباً من الجميع، لكن العبرة بترجمتها على أرض الواقع.

وأكد سكاف أنه سيواصل جولته على القوى السياسية في محاولة للتوصل إلى قواسم مشتركة بين الجميع ثم إلى صيغة توافقية قبل جلسة مجلس النواب المقبلة، لكن جمع الأطراف على مرشح ما أو مواصفات معينة أو برنامج عمل للمرحلة المقبلة ليست سهلة.

وكان سكاف قد أكد أن «النائب ميشال معوض ما زال المرشح الجدي لرئاسة الجمهورية»، موضحاً أن «التفتيش عن بديل له غير مطروح الآن ولم يطرح».

وإذ رجحت مصادر نيابية أن يدعو الرئيس بري إلى جلسة لمجلس النواب الخميس المقبل، حذرت عبر «البناء» من «وضع اقتصادي واجتماعي خطير وتقلت أمني في حال استمر الفراغ الرئاسي لعدة أشهر، لاسيما أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية تتفاقم كل يوم، على صعيد الكهرباء وسعر الصرف والمصارف وأزمة الودائع واحتياطيات وقدره الصمود لدى مصرف لبنان ومؤسسات الدولة وكافة القطاعات في ظل شلل حكومة تصريف الأعمال والنزاع الدستوري عليها، ومنبهة إلى أن التأخير بانجاز الاستحقاق الرئاسي وتأليف حكومة جديدة وإنجاز الإصلاحات والتفاوض مع صندوق النقد سيأخذ البلد إلى مزيد من الانهيار المالي والاقتصادي والوقضي الاجتماعية»، مشيرة إلى أن اللبنانيين أمام فرصة للبلنة الاستحقاق وعدم انتظار الخارج والتوصل

فشل مجلسي النواب من واشنطن إلى بيروت... (تتمة ص 1)

مبنى المجلس قبل عامين، خصوصاً ما يتصل بترشيح ترامب للرئاسة واحتمال حرمانه من هذا الحق.

- الاحتمالات التي يفتحها المأزق الحالي كثيرة ومن المتداول منها، احتمال تفاهم النواب الديموقراطيين مع الأقلية الإصلاحية المعتدلة في الحزب الجمهوري لتشكيل أغلبية تحمل إلى رئاسة مجلس النواب شخصية جمهورية معتدلة، وقريبة من الديموقراطيين، أو استعانة مكارثي الجمهوري بعدة أصوات من النواب المحافظين في الحزب الديموقراطي لتأمين الأغلبية. وكل من الاحتمالين أو احتمال تراجع القيادة الجمهورية أمام المتمردين المدعومين من ترامب، فنحن أمام عملية خلط أوراق غير تقليدية بمثابة فك وتركيب للمشهد السياسي على إيقاع الاعتراف بأزمة غير تقليدية.

- المدخل الذي سوف يقرّر فوز أيٍّ من الاحتمالات، هو الحوار الذي يجري بين قادة الكتل الرئيسية والتيارات داخل هذه الكتل بصغيرها وكبيرها، وصولاً لترجيح خيار على آخر. فالحوار كطريق للتوافق يبقى الطريق الوحيد المتاح، عسى أن يتعظ بعض اللبنانيين الذين لا يتخذون المثل إلا من سابقة أميركية.

- الشبه الوحيد بين ما يشهده مجلس النواب الأميركي وما يشهده مجلس النواب اللبناني، وهو شبه عميق وليس سطحياً، هو أن في البلدين أزمة عميقة وبنوية أكبر من أزمة نظام وحكم، ولذلك عند العودة للتاريخ الأميركي يستدل المؤرخون على محطات مشابهة للإشارة إلى محطات الأزمات الوطنية الكبرى التي عرفتتها أميركا، والتحويلات الكبرى التي أدت إلى تجاوزها. وهذا معنى أن آخر مرة فشل فيها مجلس النواب في انتخاب رئيس كانت عام 1923، عندما فشل مرشح الحزب الجمهوري فريدريك جيليت بنيل الأغلبية اللازمة رغم عدة جولات انتخابية ليفوز في الجولة التاسعة بعد تسوية تمت بين قيادة الحزب والتيار الإصلاحي التقدمي في الحزب أفضت بتبني مطالب الإصلاحيين في برنامج عمل الحزب البرلماني. وفي الأزمة الحالية يبدو الأمر أشد تعقيداً، فكما تقول الكواليس لن يفرج النواب الجمهوريون المعترضون على انتخاب كيف مكارثي عن أصواتهم إلا بعد نيل التزام من قيادة الحزب بتوفير الحماية اللازمة للرئيس السابق دونالد ترامب من الملاحقة القانونية التي تنتظره بتهم جزائية متفرعة من اقتحام

طهران؛ كيان الاحتلال لن يشهد عام تأسيسه الـ 81



أعلنت إيران أمس، أنّ «وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان أعلن خلال لقائه مساعد الرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية محمد حسيني في البرازيل، عن استعداد بلاده لاستئناف المفاوضات مع إيران. وأضاف حسيني، في تصريحات لوكالة «تسنيم» الإيرانية، أنّ وزير الخارجية السعودي رحّب بعقد عدة اجتماعات لبحث الخلافات والمخاوف للتوصل إلى نتيجة».

بالتوازي، أجرى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان اتصالاً هاتفياً مع نظيره الكويتي سالم عبد الله الجابر الصباح،

وشدّد الجانبان على أهمية تعزيز التعاون المشترك ودعم المساعي الدولية لحفظ أمن وسلامة المنطقة واستقرارها.

كما اتفق الطرفان على إدانة الاعتداءات «الإسرائيلية» على الشعب الفلسطيني وانتهاك الاحتلال لقرارات الشرعية الدولية ومحاولاتها المستمرة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس.

قوات الاحتلال الأميركي توصل تهريب النفط والقمح السوريين

نظماً وقمحا من منطقة الجزيرة السورية سرقتها قوات الاحتلال، خرج باتجاه الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي.

يُشار إلى أن قوات الاحتلال الأميركي كشفت خلال الأشهر الماضية سرقاتها للنفط السوري، إذ أخرجت مئات من الصهاريج المحملة بالنفط المسروق إلى قواعد في الأراضي العراقية وذلك بالتواطؤ مع «قسد» المدعومة من واشنطن.

وكانت وزارة الخارجية السورية، قدّرت قيمة الخسائر المباشرة لاعتداءات القوات الأميركية على أراضيها، بقيمة 25.9 مليار دولار، منها 19.8 مليار دولار حجم خسائر النفط والغاز المسروق.

قامت قوات الاحتلال الأميركية، أمس، بسرقة حمولة 60 شاحنة وصهريجاً من القمح والنفط من داخل الأراضي السورية، قبل أن تبادر لتهريبها إلى قواعد في شمال العراق.

وأفادت مصادر محلية من ريف اليعربية بالحبسة لوكالة «سانا» بأن «رتلاً من 36 صهريجاً محملاً بالنفط السوري المسروق أخرجته اليوم قوات الاحتلال الأميركي إلى قواعد في شمال العراق»، موضحة أن رتل قوات الاحتلال خرج من الأراضي السورية عبر معبر المحمودية غير الشرعي أقصى الريف الشرقي للحبسة.

وأضافت المصادر أنّ «رتلاً آخر من 24 شاحنة وصهريجاً، ترافقها عربات عسكرية أميركية تحمل

العمليات السياسية

هل يريد النواب الحفاظ على أموال المودعين؟

لا يخلو بيان أي كتلة نيابية من التذكير بأن الأولوية عندها هو الحفاظ على أموال المودعين، وحتى الكتل التي تؤيد حاكم مصرف لبنان تقول إنها تفعل ذلك كي لا تضيع أموال المودعين، والذين يعرقلون صدور قانون الكابيتال كونترول الذي يمنع تهريب الأموال إلى الخارج فيبقى بعض الدولارات التي يمكن أن تساهم بإعادة أموال المودعين، يعرقل القانون بذريعة أنه لن يسمح بصدور قانون لا يضمن أموال المودعين.

إذا كان علينا أن ننسى كل ذلك ونبدد من صفر معين، فلنبدد من معادلة لا خلاف عليها، وهي أن أهم مصدر لاستنزاف ما بقي من أموال المودعين، ومعهم القدرة الشرائية لهم وسواهم كمواطنين، هو الانهيار المتواصل في سعر الصرف، ومن المتفق عليه بلا حاجة للإثبات أن تأثير أي طباعة إضافية للعملة على سعر الصرف هو دفعها إلى المزيد من الانهيار.

عندما تكون الدول في حال ازدهار اقتصادي ومالي وتلجأ إلى طباعة المزيد من الأوراق النقدية لا يشكل الأمر شأنًا وطنياً مصرياً، بقدر ما يكون تقنياً. وعندما تكون الدول في حال تراجع وكساد وأزمات يكر هذا الشأن ليصير في حال الدول التي تعرف الانهيار مثل لبنان شأنًا وطنياً مصرياً، يستحيل أن يُترك لحاكم مصرف لبنان ولو كان نبياً. ويعلم النواب أن قرار طباعة العملة في زمن الانهيار بالكميات التي يقوم بها مصرف لبنان، يعادل بيع الذهب من حيث أثره على سعر الصرف. وهذه الكميات تغني المصرف المركزي لتمويل إنفاقه عن الحاجة لبيع الذهب طالما أنه يطبع أوراقاً ويبيعها في السوق للحصول على دولارات اللبنانيين والتصرف بها.

السؤال بسيط للسادة النواب، على اختلاف كتلهم واختلاف آرائها ببعضها، وخلافاتها الرئاسية وغير الرئاسية، هل يمكن لنا أن نتوقع أن يدور حوار حول إصدار قانون يحرص حق طباعة المزيد من الأوراق النقدية بصدور قانون عن مجلس النواب يحدّد الكمية الموافق عليها وسبل استخدامها، بعدما صارت الكمية المطبوعة منذ عام 2019 حتى اليوم سبعة أضعاف الكمية التي كانت متداولة في السوق عام 2019؟

بطولة «السوبر» لغرب آسيا السلوية فوز الرياضي على الكرامة في دمشق



تغلب نادي الرياضي اللبناني على الكرامة السوري بنتيجة (89-67)، في اللقاء الذي جمعهما في صالة الفيحاء في العاصمة السورية دمشق، أمس الخميس.

وتأتي المباراة ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات لبطولة سوبر غرب آسيا WASL لكرة السلة.

وبهذا الفوز، رفع الرياضي رصيده إلى 5 نقاط في المركز الثالث، في حين تجدد رصيد الكرامة عند 3 نقاط ليتبدل ترتيب المجموعة. هذا، وشهدت المباراة تفوقاً لافتاً للرياضي في كافة الأرباع، حيث انتهى الأول 22-20، والثاني 45-37، والثالث 60-51.

وسجل أمير سعود نجم الرياضي 26 نقطة كأفضل مسجل

في اللقاء مع متابعين و4 تمريرات حاسمة. ومن جهته، سجل زكريا الحسين 15 نقطة كأفضل مسجل في الكرامة، مع متابعة وحيدة وتمريرتين حاسمتين. وفي مباراة من طرف واحد، فاز نادي جورجان الإيراني على النفط العراقي (110-69)، ليتصدر الفريق الإيراني برصيد 5 نقاط، ويحل النفط في المركز الثاني.

ميسي يكسب أموالاً ضخمة من «إنستغرام»



حقق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، مكاسب مالية كبيرة من منصة «إنستغرام»، بعد أن قاد منتخب بلاده للفوز بكأس العالم على حساب فرنسا.

وذكرت شبكة راديو «مونت كارلو» في تقرير لها أن شعبية ميسي على منصة «إنستغرام»، تضاعفت كثيراً بعد فوزه بكأس العالم، وسيكون النجم الأرجنتيني مخطئاً إذا حرم نفسه من مكاسب أكبر عبر هذه المنصة التي يتابعه فيها أكثر من 415 مليون مشترك.

وأضافت أن صورة ميسي وهو يحمل كأس العالم، أصبحت أكثر صورة تحظى بعلاوات الإعجاب عبر تاريخ شبكة التواصل الاجتماعي الشهيرة، فقد حصلت على أكثر من 74 مليوناً و400 ألف علامة إعجاب.

وأشارت «مونت كارلو» أيضاً إلى أن ميسي حقق 10.2 مليون دولار من 6 منشورات مدعومة إعلانياً خلال أقل من أسبوعين على تتويجه بكأس العالم. وأوضحت أن ميسي يحصل على 1.7 مليون دولار لكل منشور عبر حسابه الرسمي على «إنستغرام».

وختمت الشبكة الفرنسية تقريرها بأنه بإمكان ليونيل ميسي، ووكلاء أعماله تحقيق مكاسب أكبر، إذا قرر زيادة العائد المطلوب عن كل منشور له.

قائمة منتخبات «خليجي 25» وجدول المباريات

العراق والسعودية بمواجهة عمان واليمن اليوم

تنطلق بطولة كأس الخليج لكرة القدم «خليجي 25» في مدينة البصرة العراقية، اليوم الجمعة وتستمر لغاية 19 كانون الثاني الحالي، وستقام مبارياتها على ملعب البصرة والميناء. وتشارك في البطولة 8 منتخبات العراق والإمارات والسعودية وعمان واليمن وقطر والكويت والبحرين، موزعة على مجموعتين.

المجموعة الأولى: العراق - السعودية - عمان - اليمن. المجموعة الثانية: البحرين - الكويت - قطر - الإمارات.

وستقام مباريات المجموعة الأولى على ملعب البصرة الدولي، ومباريات المجموعة الثانية على استاد الميناء. وسيقضم منتخب العراق شريط بطولة «خليجي 25» بمواجهة نظيره العماني عصر اليوم على استاد البصرة الدولي. كما ستقام المباراة الثانية ضمن المجموعة الأولى بين المنتخبين السعودي واليمني.

ويتصدر منتخب الكويت قائمة الأكثر تتويجا بلقب بطولة كأس الخليج برصيد 10 ألقاب، حققها في السنوات (1970، 1972، 1974، 1976، 1982، 1986، 1990، 1996، 1998 و2010).

منتخب السعودية توج باللقب 3 مرات (1994، 2002، 2004). قطر توج بلقب بطل كأس الخليج 3 مرات (1992، 2004 و2014). منتخب العراق توج باللقب 3 مرات (1979، 1984 و1988). منتخب الإمارات توج بلقب كأس الخليج مرتين عامي (2007 و2013). منتخب عمان فاز باللقب مرتين عامي (2009 و2018).

منتخب البحرين فاز بلقب بطل كأس الخليج في عام 2019، وهو سيدخل نسخة «خليجي 25» بصفته حاملاً للقب. بينما يعتبر اليمن المنتخب الوحيد الذي لم يسبق له أن تتوق نكهة اعتلاء منصة التتويج في البطولة الخليجية. هذا، وسيكون البث التلفزيوني لبطولة «خليجي 25» متاحاً لكافة القنوات العراقية، لإفساح المجال لأكثر عدد ممكن من الجمهور لمتابعة المباريات وخاصة الذين لا يتمكنون من التواجد في محافظة البصرة، وذلك وفقاً لما أعلنه رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، مساء الأحد 24 كانون الثاني الماضي. كما كانت اللجنة المنظمة لـ«خليجي»، قد أعلنت في وقت سابق، عن القنوات الناقلة لمبارياتها، حيث سيتم بث مباريات البطولة عبر شبكة قنوات «بي إن سبورت» المفتوحة، بجانب قنوات «الكاس» القطرية، وقناة «عمان» الرياضية، وقناة «الكويت» الرياضية، والقناة الرياضية العراقية.



وبآثاره على نمط حياتهم الصحية والبدنية والنفسية وهم العداءون والعداءات: عادل يحيى - جهاد كبي - عادل عرقجي - وليد الزين - مونيك شبلي - علي حجازي - زهير ناجي - ليفون طاشجيان ووليد قباني الذي تسلم من الخليل جميع ميداليات السباقات في التفاتة تقدير على ما يبذله من جهود في مجال البرامج التدريبية.

ونوهت بعطاءات وتضحيات فريق عمل جمعية بيروت ماراثون. بعد ذلك تم تكريم كوكبة من العدائين الذي شاركوا في جميع سباقات ماراثون بيروت الـ 20 منذ انطلاقتها وتمّ تقليدهم بالميدالية التي حملت الرقم 20 مع شهادات مشاركة حيث كانت لهم كلمات مقتضبة عبّروا فيها عن سعادتهم بالحدث الماراثوني

كلاس استقبل وفدي الجالية اللبنانية في الكونغو والاتحاد اللبناني للمرشحات



رأس وفد ضمّ أمينة السر زينب غندور ورئيسة الإقليم العربي سارة حمود والعصوات نيكول شلهوب وانغريد توتل وزينا ياسين وعبير كبريت. وشرح الوفد للوزير كلاس عمل الاتحاد والهيئة الإدارية والجمعيات الأعضاء، وأنه الإطار الجامع لجمعيات المرشحات في لبنان، كما شرح أهمية دوره في تنشئة الفتيات، وحاجته

استقبل وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس وفد الجالية اللبنانية في جمهورية الكونغو الديموقراطية، الذي ترأسه الرئيس ابراهيم عيساوي ورافقه نائب الرئيس رولاند ياغي والأعضاء عبدالله فوعاني وشادي عريبي ومحمد مهنا، والمنسق للعلاقة بين الجالية والوزارة جورج عساف.

حضر اللقاء مدير عام الوزارة زيد خيامي ورئيس مصلحة الشباب جوزف سعدالله ورئيس دائرة العلاقات العامة حسن شرارة ومدير مكتب الوزير حسين عمر ومستشارا الوزير الدكتورة ميرنا صبرا والمحامي ابراهيم الشويري.

عرض الوفد مع الوزير كلاس سبل تسهيل مشاركة لبنان في الفعاليات الرياضية والثقافية لدورة الألعاب الفرنكوفونية التي تستضيفها العاصمة الكونغولية كينشاسا في الفترة من 28 تموز وحتى 6 آب المقبلين، والدور الذي يمكن أن تلعبه الجالية في هذا المجال، وخصوصاً في ظل الأوضاع الصعبة التي يمرّ بها لبنان.

كما استقبل الوزير كلاس رئيسة الاتحاد اللبناني للمرشحات والدليلات جمانة اللاط على

انطلاق سداسية الأوائل اليوم لمواجهة النجمة والعهد الأبرز



تنطلق منافسات سداسية الأندية الأوائل عصر غد الجمعة، حيث سيلتقي شباب الساحل بمواجهة البرج، على أن تستكمل السبت بلقاء الأنصار ضد الشباب الغازية، وتختتم بعد غد الأحد بلقاء العهد والنجمة.

شباب الساحل والبرج

- يستضيف ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه «ديربي الضاحية»، المرتقب، حيث يقود شباب الساحل المدرب الصربي دراغان يوفانوفيتش، في حين يقود البرج المدرب السوداني أسامة الصقر. وستكون المواجهة بين الفريقين قمة في المنافسة. هذا، ويتسلح البرج بنجومه محمد صادق، هدفه برصيد 5 أهداف، وخالد تكجي، ومدافعه المميز ريتشارد بافور، في حين سيتغيب عن صفوفه ستيفن سارفو لظروف خاصة. ومن جهته يلعب شباب الساحل متسلحاً بهدفه زين قران برصيد 7 أهداف وفضل عنتر بـ 4 أهداف.

الأنصار والشباب الغازية

- يستضيف ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه المواجهة بين الفريقين، حيث يقود الأنصار مدربه جمال طه والذي يتصدر الترتيب بـ 14 نقطة، في حين يقود الشباب الغازية مدربه حسن حسون والذي برصيده 6 نقاط. ومن المرتقب أن تكون حظوظ الأنصار أكبر وسط ترقب لمفاجأة من الغازية الذي تأهل عن جدارة إلى سداسية البطل. ويتسلح الأنصار بنجومه حسن معتوق وكريم درويش وحسن شعيتو شريكو، في حين يتسلح الغازية بنجومه ايزرا ومحمد سرداح وعماد غدار.

العهد والنجمة

- يلتقي الفريقان على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه أيضاً، وستكون قمة مرتقبة بينهما، وذلك بعدما شهد الموسم صراعاً كبيراً بينهما.

يتسلح العهد بقيادة مدربه باسم مرمز وبنجومه محمد حيدر وربيع عطايا ومحمود سبيليني، في حين يتسلح النجمة بقيادة مدربه البرتغالي باولو ميناسا بنجومه مهدي الزين والبرازيلي فيتور براتا بالإضافة إلى تالو حارسه خلال الموسم على السبع. ومن المرتقب أن تكون المواجهة بينهما قوية جداً نظراً لتقارب المستوى، ومن الصعب التكهّن لمن ستكون الغلبة. يحتل العهد المركز الثالث برصيد 12 نقطة، كما أن النجمة أيضاً بحوزته 12 نقطة، بعد السداسية وحسم النقاط.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



الجيش الذي لا يُقهر

القائلة...
هذا هو عنتره الواقع، وليس عنتره الأسطورة، البطل الذي لا يُقهر، كان يالم، وكان ينزف، وكان يصبر، وكان يتلقى الضربات، ولكنه كان في كل الأحوال يحافظ على عفوانه وعلى صموده ولا يُهزم في داخله أبداً.
ألا يذكرنا هذا البطل المغوار بالجيش العربي السوري، يالم، يتلقى الضربات، يكر ولا يفتر، ويصمد في مواقعه مقبل غير مدبر، يعرض على الوجع، ولكنه لا يطلق آهة الألم أبداً، تصدى لنصف مليون من أشرس مقاتلي العالم وأكثرهم توخساً، مدعومين بالتأييد والتسلح من تسعين دولة، ومال بالترليونات، فقام هذا الجيش بالحق الهزيمة بكل هؤلاء... أليس هذا الجيش وبالرغم من ضيق ذات اليد، وخذلان القريب، وتجبر وتغول العدو وإمكاناته اللامتناهية، أليس هو الجيش الوحيد في هذا العالم، وبحق، هو الأولي بأن يُطلق عليه، الجيش الذي لا يُقهر؟
سميح التايه

يحدثنا التاريخ بأن عنتره بن شداد، الفارس الأسطوري، كان يحطم الفرسان أمامه بلا رحمة، ويهزم جيشاً جزاراً دون أن يرف له جفن، ويطيّر الرؤوس، ويقذ الأجساد بسيفه قذاً، ويطحن عظام من يتجرأ على منازلته، ولكن عنتره الواقع شيء آخر، يرويّه الفارس العربي بلا مبالغة وبلا خيال شاطح، يقول عنتره، أقابل الفارس منهم فنشتبك للتو في معركة طاحنة، وتبادل الضربات، فيسقطني على الأرض، فانتشبت بساقه وأضطره إلى السقوط معي، فنتدحرج فتارة آكون فوقه، وتارة أخرى يكون فوقي، ويعض على يدي، وأعض على إصبعه بالنواجذ، وأنزف دما، وينزف هو أيضاً دما مهراقاً، ولربما يكون ما أنزفه أكثر مما ينزفه، ولكنني أبداً لا أصرخ صرخة الألم، لأن صرخة الألم في هذا الاشتباك، ستعني أنني هُزمت في الداخل، وهذا ما لا أفعله ولو نزلت قنطاراً من الدم، ولكنني أنتظر المقاتل الآخر حتى يصرخ صرخة الألم، فأعلم بأنه قد فقد القدرة على مزيد من التحمل، وأنه يريد أن يخرج من الصراع، وأنه قد هُزم في الداخل، فأعلم أن لحظة الحسم قد أزلت، فأوجه له الضربة

درشة صباحية

الأسلوب المناسب هو المطلوب

■ يكتبها الياس عشي

عندما أقرأ في حديقة ورد لافتة تقول: «ممنوع قطف الأزهار» تخطر ببالي عبارة أخرى بعيدة عن بلاد «السمع والطاعة»، وعن لغة «المنع، والقهر، والأوامر السلطانية»، عبارة تقول مثلاً: «هذه الورود، وهي هنا، لك وللجميع، اقطفها تصبّح لك وحدك... لا تكن أنانياً». أو: «حافظ على حياة صديقتك الوردية، إن قطفتها ماتت في الحال».

لنعد إلى الورداء...

ألم تستطع سيدة واحدة بصرختها المدوية «وامعتصماه» أن تحدث فرقا، وأن تقود الخليفة العباسي المعتصم بالله إلى عمورية، ويستعيدوها من العدو؟ هذه الـ «معتصماه» هي أقصر رسالة في تاريخ الرسائل.

ناقذة هلاوي

فضل الطغاة رذائل بردائل

■ يوسف المسمار*

الحق أعلى يا دعاء الباطل
فاستعبروا ما فاز غير العاقل
دين البطولة أن نلقن من غوى
درس الفداء المستعز الفاصل
إن الإباء على الفضيلة قائم
والحق ناموس البقاء العادل
لن يرضى رب العالمين خمولنا
فجهنم للمستذل الخامل
مهما استبد الظالمون فإنهم
حتماً إلى موت ذليل قاتل
ما كان في فعل الطغاة فضيلة*
فضل الطغاة رذائل بردائل
دين الحقيقة أن نشور لحقنا
ومثالنا الهادي لكل فضائل
نحن ارتضينا في الحياة عقيدة*
أبداً تعبقر في ضياء شامل
دين الكرامة أن نرى ما لا يرى
من روعة الكون البديع المائل*
شاعر وباحث قومي مقيم في البرازيل.

الفنان التشكيلي علي زين الدين وأنثى الألوان



■ فريال فياض

عندما يأخذك المدى إلى فضاءات علي زين الدين، فعليك أن تمرّ بنون النسوة وتاء التانيث لتدخل مساحاته وتقرأ في كتاب الألوان عن أبجدية النساء. عند الكتابة عنه، تتزاحم الأفكار ألواناً كالوانه المنسابة على مساحة الشغف والغواية، وتتراقص الكلمات كأنثى تؤدي

طقوس العشق في معبد الحياة. الأنثى وما تجسده في أعماله من سحر وجمال، تتغوى على قماشته اللونية عبر تناغم وإنسجام الألوان التي تضح أنوثته. فضلاً عن الألوان المتراقصة، يمتلك حروفه الخاصة بلغة الفنان وخيال الشاعر. كأنما اللوحة قصيدة يلقيها الشاعر حيا، شغفاً ووجداً، والمرأة فيها هي بيت القصيد، مطلع القصيدة وختامها.